

جاء محمد علي باشا الى مصر لطرد الفرنسيين وعندما وصل اليها وجد الفرنسيون قد خرجوا منها. وهذا الوالي دخل في صراعات ومشاكل مع المماليك فاستغل محمد علي باشا هذه الخلافات، البرديسي والي اخر وطرد احمد باشا خارج مصر، الا ان محمد علي كسب ثقة العلماء والاشراف تارة وعلى راسهم عمر مكرم ونجح في استمالة العلماء والاشراف الى جانبه ففي عام 1805 توجه العلماء الى المحكمة العليا واجمعوا على عزل الوالي خسروا باشا وقدموا شكوى ضده وطالبوا بتعيين محمد علي مكانه وبهذا تم تعيين محمد علي واليا على مصر.